- الإرهاب لا يستثني أحد .. فمن يوقفه؟
- من يقف وراء جريمة استهداف محمود ورشا؟
- أين الخلل ؟ وهل عجزت القوات الجنوبية عن مواجهة الإرهاب؟
- كيف ومن أين يُدار الإرهاب ؟

الإرهاب يغتال الإنسانية في العاصمة عدن مجددا

الأمناء/ خاص :

عـــاود تنظيم القاعدة وداعـــش عملياته الإرهابية، في الفترة الأخيرة، والظهور مجددا بزرع العبوات الناســفة والسيارات المفخخة، في العاصمة عدن بعد تلقيه ضربات موجعة من القوات الجنوبيـــة في عموم المحافظات الجنوبية.

جريمة بشعة ارتكبتها عناصر الإرهاب، في العاصمـــة عـــدن راح ضحيتهـــا الزميلة الصحفية رشـــا عبدالله وجنينها، وإصابة زوجها الزميل الصحفي محمود امين العتمي إثر اســـتهدافهما بعبوة ناســـفة عصر يوم الثلاثاء الماضي في حي خور مكسر.

واستشهدت الإعلامية في قناة الشارقة الإماراتية رشا عبدالله وهي حامل في الشهر التاســـع وأصيب زوجها الصحفي والمصور محمود العتمـــي ، بعبوة ناســـفة انفجرت بســـيارتهما نوع ســـنتافي كانت تسير في طريق كورنيش ســـاحل أبـــين، بالقرب من استراحة النفط.

واصيب الصحفـــي العتمي بجروح بالغة، ويرقد حاليـــا في العناية المركـــزة في إحدى المشافي العاصمة عدن،.

الصحفي محمود العتمي متعاون مع عدد من وســـائل الإعلام أهمهـــا العربية والحدث واســـكاي نيوز وموقـــع العـــين، وزوجته الصحفية رشا عبدالله مراسلة لقناة الشرق.

كما ان العتمي يحظـــي بعلاقات أخوية لدى أغلـــب إعلاميـــي ونشـــطاء محافظة الحديدة، وساعد العشرات منهم في مواجهة جرائم الحوثي.

من يقف وراء جريمة محمود ورشا؟

وفجع الوسط الصحفي بالحادث الإرهابي الذي تعرض لـــه العتمي الذي ينتمي لمحافظة الحديـــدة ويعد من أنشـــط إعلاميي الحديدة النازحين في العاصمة عدن.

وهرب العتمي من محافظة الحديدة عام 2018م، إلى العاصمـــة عـــدن، بعد تعرضه للسجن في سجون مليشيات الحوثي، كما أن محمود أبلغ زملاءه مؤخرا عن تلقيه تهديدات حوثية بالقتل هو وإعلاميي محافظة الحديدة النازحين في عدن ما لم يتوقفوا عن نشاطهم الإعلامي.

واتهم وليد القديمـــي وكيل اول محافظة الحديدة مليشـــيات الحـــوثي بالوقوف وراء عملية الاغتيال، مؤكدا ان المليشيات الحوثية، استدعت بعض الاعلاميين في لحمـــلات تعريض من قبل الاخوان، بســـبب عمله الصحفـــي مع قنـــوات ومواقع تابعة للإمارات،.

وفي وقت سابق هدد القيادي في القاعدة عادل الحســـني المقيم في تركيا هدد بتصفية الصحفيين الذين يعملون في مواقع وصحف تتبع الإمارات او المجلس الانتقالي الجنوبي.

ايـــن الخلـــل.. وهل عجـــزت القوات الجنوبية عن مواجهة الإرهاب؟

إلى ذلك طالب مراقبـــون بتفعيل الجهاز الأمني والاســـتخباراتي، في العاصمة عدن، وتعاون أبنـــاء العاصمة عدن مـــع الأجهزة الأمنيـــة لإيقـــاف العمليـــات الإرهابية التي استهدفت الأبرياء من أبناء الجنوب.

وكانـــت العاصمـــة عـــدن قـــد تعرضت لهجومين سابقين اســـتهدف الأول محافظ العاصمة عدن الأســـتاذ أحمـــد حامد ووزير الزراعة ســـالم الســـقطري، والآخر استهدف بوابة المطار الخارجية وخلف عدد من الشهداء والجرحى بينهم أطفال.

وقال إن العتمي ضمن كشف لأبناء تهامة تســـعى مليشـــيا الارهاب والانقلاب الحوثي إلى تصفيتهم في الســـاحل و عـــدن لخلط الأوراق، داعيـــا أبناء تهامة لأخـــذ الحيطة والحذر في تحركاتهم وخصوصا الشخصيات الاج222تماعية والمشائخ والوجهاء والقيادات العسكرية والإعلاميين.

الى ذلك قال الصحفي اياد الشـــعيبي في تغريدة له على تويتر، انه منذ قرابة شهرين، أجـــرى اتصـــال هاتفي مع الزميـــل محمود العتمي، وفجأة اختفى صوته وأخذ شـــخص آخر يحدثني بكلام غير مفهوم.

واضاف الشعيبي انه فصل الخط وكررت الاتصال بـــه من جديد وأخبرته بذلك. قال نعم «يفعلون ذلك باســـتمرار». يقصـــد يراقبون مكالماته.

وأشار الشـــعيبي إلى أن بصمات الحوثي في هذه الجريمـــة قائمة، مـــع وضع باقي الاحتمالات مفتوحة.

كما يعد الصحفي العتمي، من المناهضين لمشروعي الحـــوثي والإخـــوان، وقد تعرض واعتـــبر مراقبـــون ان القضـــاء عـــلى التنظيمات الإرهابيـــة يبدأ اولا بالتحرك الجاد من قبل قوات المجلس الانتقالي، التي ســـبق بأن دحرت التنظيـــمات الإرهابية من عموم المحافظات الجنوبية وقدمت نموذج أمني.

كيف ومن أين يدار الإرهاب ؟

وقال الأكاديمـــي الجنوبي جـــلال حاتم في تغريدة له على تويـــتر، ان حزب الإصلاح يمارس سياســـة القهر والتجويع، تحت مظلة اتفاق الرياض،ويســـتخدم، الأعمال الإرهابية والاغتيالات والتفجيرات في عدن، داعيا المجلس الانتقالي إلى التحرك وإيقاف عبث الإخوان .

وأصدر المجلس الانتقـــالي الجنوبي، بيانا حمل فيـــه الإخوان المســـيطرين عـــلى قرار الشرعية مســـؤولية الفشـــل والتعنت ورفض تنفيذ اتفاق الرياض.

وهدد الانتقالي الجنوبي بالانســـحاب من حكومة المناصفة مالم تنفذ الشرعية الإخوانية، ما تبقى من بنود اتفاق الرياض، الذي قال بأن رفضها لتنفيذ بنود الاتفاق اوصل الوضع إلى هذا الانفلات الأمني.

وجعلـــت الشرعية من مناطق ســـيطرتها في أبين وشـــبوة مرتعا للتنظيمات الإرهابية، وتجهيز المفخخات والعبوات الناسفة وارسالها إلى العاصمة عدن، لضرب الاســـتقرار الأمني وتصويرها بمدينة غير آمنة.

كما ان مليشـــيات الحـــوثي الوجه الاخر للمشروع الإخواني يسعى هو الآخر إلى ضرب الاستقرار في العاصمة عدن لحسابات سياسة باستخدام الإرهاب في الجنوب.

وقـــال الصحفي محمد ســـعيد باحداد ان المجلس الانتقالي لن يبقـــى صامتا للأبد أمام تعنـــت الشرعية المختطفة من إخـــوان اليمن ورفضهـــا تنفيذ الالتزامـــات باتفاق الرياض، الذي لم يخدم ســـوى مليشـــيات الحوثي في الشمال.

وأشـــار إلى أن الخيارات ستبقى مفتوحة أمام الشـــعب الجنوبي وقيادته للحفاظ على الحقوق والثوابت الجنوبية.

زيادة وتيرة الإرهاب بعدن.. ما الأسباب؟

الأمناء / كتب/يعقوب السفياني:

لم يكد يمر شهر على محاولة اغتيال محافـــظ العاصمة عـــدن، أحمد لملس، وعشرة أيـــام على المجـــزرة الدامية ضد المواطنين أمام بوابـــة مطار عدن، حتى أمست عدن على جريمة جديدة، وإرهاب أكثر وحشية، ينتزع الأجنة من الأحشاء!

المحاولـــة الغـــادرة لتصفيـــة لملس والسقطري والتي استشـــهد على إثرها ثلاثـــة صحفيين وجنديان من حراســـة المحافظ وأقاربه، والسيارة المفخخة التي أزهقت أرواح خمسة مدنيين بينهم أطفال ونســـاء وأصابت 25 آخريـــن، والعبوة الناســـفة التي قتلت الصحفية رشا عبد الله ونزعت جنينها من بطنها، وجرحت زوجها الصحافي عبد الله العتمي، كلها ليست صدفة أو مصادفة!

كل هذه الجرائم تأتي في إطار الحرب الأمنية ضد عدن والجنوب المستمرة منذ 2015، والتي أزهقت أرواح الأئمة والقادة والأكاديميين والأطفال والنساء والأبرياء بطرق ووسائل متنوعة ومختلفة، إلا أنها جميعاً كقول الشاعر ابن نباتة السعدي: «تعددت الأسباب والموت واحد».

شهوة الدم والجثث التي تعتري أعداء الجنوبيين لا تشبع! وتزداد اتقادا وضراوة مع كل نصر يحققونـــه بقيادة المجلس الانتقالي، ومـــع كل بارقة أمل تلوح في ســـماء الجنوب بقرب الخلاص، وعودة الدولة الجنوبية المستقلة كاملة السيادة.

يمكـــن أن نقـــول إن أهم الأســـباب والدوافع لعودة وتيرة الإرهاب بشـــكل متسارع إلى عدن هي:

- عـــودة رئيس الـــوزراء، معين عبد الملك، إلى العاصمة عـــدن، برفقة معظم الوزراء، عدا أولئك الذين يأخذون أوامرهم من الحزب والجـــنرال، والذين مكثوا في فنادقهـــم، أو التحموا مـــع رفاقهم في سيئون بوادي حضرموت.
- رجوع الحكومة الـــذي تم في ظل حماية القوات الجنوبية، التي أثبتت أنها قادرة على حمايتها، وتقديم كل الظروف والمناخات الآمنة المستقرة لها لأداء عملها.
- زيارتـــا المبعـــوث الأممـــي إلى اليمـــن، الدبلوماسي الســـويدي هانس غروندبرغ، والمبعوث الأمريكي الخاص، تيم ليندركينغ، بالإضافـــة لزيارة الوفد الدبلومـــاسي الأوروبي الرفيع إلى عدن، وربما يكون هذا السبب هو أكبر الدوافع الفعلية للعمليات الأخيرة.
- عرقلة الحكومة ومنعها من تحقيق أي تقـــدم في الإصلاحـــات الاقتصادية، وإظهار عدن بغير الآمنة والعودة بها إلى مربع الصفر.
- حـــرف الأنظار عما يجري في مأرب وشبوة من تخادم واضح، وجرائم تصفية وإبـــادة بحق المدنيـــين ومقاتلي القبائل الذين رفضوا التماهي مع المشروع المدار من طهران ومسقط وأنقرة والدوحة.

وفي ظل استمرار وجود هذه الأسباب والدوافـــع، لن تتوقـــف - على الأرجح - هذه العمليات، بل ربما تأخذ منحى أكثر دموية وعنفا في الفـــترة القادمة، دون حرمة لأي شيء، وهو ما يســـتوجب من القوات الأمنية الجنوبية في عدن خاصة والجنـــوب عامة رفع درجـــة الجاهزية واليقظة.

الأمناء
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عبدالله الوصيم
مدير التحرير
ناجي الغلوي
مدير الشؤون المالية
ابراهيم محمد سعيد
قسم التصاميم
عادل عبدالله
الآراء والمقالات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها